عدد خاص

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

عدد خاص بالمؤتمر الصحفي الذي عقد في بيروت - ٢٦ ذو الحجة ١٤٣١هـ، ٢ كانون الأول ٢٠١٠م

بيّن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير عبر متحدثيه الإعلاميين

وفي

مؤتمر صحفي

رأي الحزب السياسي في مستجدات القضايا التالية:

* الأزمة اللبنانية وأبعادها الإقليمية والدولية
* قضية فلسطين ومصير المفاوضات
* الحكومة العراقية و«الانسحاب» الأمريكي
* تمزيق السودان عبر استفتاء الجنوب
* الاحتلال الأمريكي في افغانستان ومساعي التفاوض

ثم بين موقفه تجاهها، وكيفية علاجها

حزب التحرير
المكتب الإعلامي
المركزي

المزرعة ص.ب 14 - 5010
كولومبيا سنتر بلوك ب
بيروت - لبنان
تلفون: 00961-1307594
جوال: 00961-71724043
media@hizb-ut-tahrir.info

مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info
عدد خاص بالمؤتمر الصحفي الذي عقد في بيروت - ٢ كانون الأول ٢٠١٠م

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير وإذاعته

إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

www.hizb-ut-tahrir.info

المحتويات	الصفحة
الدعوة للمؤتمر	١
المؤتمر الصحفي بعد المؤتمر الإعلامي العالمي الذي عقد في بيروت صيف ٢٠١٠م	٢
اعلان انطلاق كتاب المؤتمر الإعلامي العالمي	٣
التقرير * تقديم * صيغة الدعوة * برنامج المؤتمر * مقدمة وترحيب * كلمات المؤتمر: ١- قضية فلسطين ومصير المفاوضات ٢- الاحتلال الأمريكي في أفغانستان ومساعي التفاوض ٣- تمزيق السودان عبر استفتاء الجنوب ٤- الحكومة العراقية و«الانسحاب» الأمريكي ٥- الأزمة اللبنانية وأبعادها الإقليمية والدولية * الختام * ملحق الصور * ملحق التغطية الإعلامية	٤
تعليقات أبناء الأمة على المؤتمر الصحفي	٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

٢٣ من ذي الحجة ١٤٣١هـ | ٢٠١٠\١١\٢٩م | رقم الإصدار: ١٤٣١هـ / ٢٢

دعوة لحضور مؤتمر صحفي

بعد أن عقد المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير مؤتمره الإعلامي السنوي في صيف ٢٠١٠م، يسرّنا أن ندعوكم للمشاركة في المؤتمر الصحفي القادم، حيث سنعرض لآخر التطورات المتعلقة بعدد من قضايا المسلمين، تحت العناوين التالية:

١. الأزمة اللبنانية وأبعادها الإقليمية والدولية: هل يتجه لبنان إلى حرب داخلية أم ضد «إسرائيل»؟
٢. قضية فلسطين ومصير المفاوضات: هل سيفرض نتنياهو أمراً واقعاً؟ وما هو خيار الدول العربية؟
٣. الحكومة العراقية و«الانسحاب» الأمريكي: هل تشكيل الحكومة مقدمة لزوال الاحتلال الأمريكي للعراق؟
٤. تمزيق السودان عبر استفتاء الجنوب: هل من سبيل لمنع تفتيت السودان؟
٥. الاحتلال الأمريكي في افغانستان ومساعي التفاوض: هل تعمل إيران على تطبيع الاحتلال الأمريكي لأفغانستان؟

وسيبيّن المكتب الإعلامي عبر متحدثيه الإعلاميين رأي الحزب السياسي في مستجدات القضايا المذكورة، ثم يبين موقفه تجاهها، وكيفية علاجها.

الزمان: يوم الخميس ٢ كانون الأول ٢٠١٠م، الساعة ١١:٣٠ صباحاً.

المكان: فندق البريستول - بيروت.

ملاحظة: للمتابعين من خارج لبنان فإنه يسرنا أن نعلمكم بأن المكتب الإعلامي المركزي سيبث وقائع أحداث المؤتمر مساء الخميس في تمام الساعة العاشرة بتوقيت المدينة المنورة وذلك عبر مواقع المكتب الإعلامي المركزي وقاعاته للبث الحي.

المكتب الإعلامي
المركزي

عنوان المراسلة و عنوان الزيارة
المزرعة - ص. ب. ١٤-٥٠١٠
كولومبيا سنتر - بلوك ب
الطابق الثاني
بيروت - لبنان
تلفون: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤
جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني:
media@hizb-ut-tahrir.info

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

٢٦ من ذي الحجة ١٤٣١هـ | ٢\١٢\٢٠١٠م | رقم الإصدار: ١٤٣١هـ / ٢٣

مؤتمر صحافي:
موقف حزب التحرير من القضايا الدولية والإقليمية الساخنة

عقد المكتب الإعلامي المركزي اليوم مؤتمراً صحفياً في فندق البريستول - بيروت، تحدث فيه ممثلو الحزب الإعلاميون في عدد من القضايا السياسية المهمة وهي: لبنان وفلسطين والعراق والسودان وأفغانستان وباكستان. ويأتي هذا المؤتمر متابعة للمؤتمر الإعلامي الذي عقده في الصيف الماضي بعنوان «موقف حزب التحرير من القضايا الدولية والإقليمية الساخنة».

ولقد فوجئ الوافدون إلى المؤتمر بطوق عسكري مشدّد حول الطرق المؤدية إلى فندق البريستول حيث عُقد المؤتمر، إذ أُغلِقت هذه الطرق أمام السيارات وفتّش الجنودُ الناسَ العابرين، ما خلق أجواءً من الرعب لدى سكان المنطقة الذين استغربوا كما نستغرب نحن: هل يستحق مؤتمر صحافي يعقده حزب سياسي تاريخه خالٍ من أي عمل أمني وقد سبقته عشرات المؤتمرات والندوات ... هل يستحق هذه التدابير المرعبة؟!

الواقع أن هذه التدابير مصطنعة ولا شأن لها بأي اعتبار أمني، بل هو قرار سياسي لدى بعض الأجهزة الرسمية وأحد التيارات السياسية لإحاطة حزب التحرير بهالة من الرعب لنفي الصورة السياسية السلمية التي باتت مدركة لدى الأوساط السياسية والإعلامية والشعبية... وقبلها جميعاً لدى الأجهزة الأمنية. فهل ما زال طاقم السلطة السياسية مصراً بعد ذلك كله على أن العهد الأمني قد ولى؟!

ابتدأ المؤتمر بكلمة لمدير المؤتمر الأستاذ فادي عبد اللطيف، الذي نوّه بأن هذا المؤتمر يأتي متابعة للمستجدات في القضايا السياسية الإقليمية والدولية، التي سبق أن عالجها مؤتمر الصيف والتي تم إصدار كتاب خاص بها أُعلن عنه، ثم قدّم المتحدثين حيث ألقى الأستاذ عثمان بخاش مدير المكتب الإعلامي المركزي كلمة تضمنت موقف حزب التحرير تجاه قضية فلسطين، تلاها كلمة ألقاها بخاش عن قضية أفغانستان، ثم كلمة ألقاها الأستاذ محمد حنفي من المكتب الإعلامي المركزي من تركيا عن قضية العراق، ثم استمع الحضور إلى كلمة الأستاذ عثمان إبراهيم أبو خليل من المكتب الإعلامي في السودان عن قضية فصل جنوب السودان، تبعه كلمة ألقاها الأستاذ نسيم غاني من المكتب الإعلامي المركزي من باكستان عن الأزمة السياسية في باكستان (باللغة الإنجليزية) تمت ترجمتها إلى العربية فوراً، ثم ألقى الأستاذ أحمد القصص رئيس المكتب الإعلامي في لبنان كلمة عن القضية اللبنانية ومستجداتها.

على أثر ذلك تم طرح أسئلة من الحضور قام المتحدثون بالإجابة عليها.

نرحب بأي استفسار عن مواقف الحزب على العنوان المذكور أدناه.

عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

إطلاق كتاب المؤتمر الإعلامي العالمي

يسرّ المكتب الإعلامي المركزي أن يعلن عن إطلاق كتاب المؤتمر الإعلامي العالمي، الذي عقده حزب التحرير في بيروت، الصيف الماضي، تحت عنوان (موقف حزب التحرير من القضايا الإقليمية والدولية الساخنة).

ويتضمن الكتاب نص الكلمات التي أُلقيت في المؤتمر، والمداخلات التي تقدم بها ضيوف المؤتمر من السياسيين والإعلاميين، إضافة إلى ملحق إعلامي لأبرز ما سبق ورافق وتبع عقد المؤتمر من تغطية إعلامية في الصحافة اللبنانية والعربية. ومرفق بالكتاب قرص (DVD) يحتوي على تسجيل كامل لفعاليات المؤتمر.

ويمكن تحميل كتاب المؤتمر من موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير على العنوان التالي:
(www.hizb-ut-tahrir.info).

عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

المكتب الإعلامي
المركزي

عنوان المراسلة و عنوان الزيارة
المزرعة - ص. ب. ١٤-٥٠١٠
كولومبيا سنتر - بلوك ب
الطابق الثاني
بيروت - لبنان
تلفون: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤
جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني:
media@hizb-ut-tahrir.info

المؤتمر الصحافي
الذي عقده المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
حول الأزمة اللبنانية وقضايا فلسطين والعراق والسودان وأفغانستان

٢ كانون الأول ٢٠١٠م
٢٦ ذو الحجة ١٤٣١هـ

فندق البريستول – بيروت

الفهرس

تقديم

صيغة الدعوة

برنامج المؤتمر

مقدمة وترحيب

كلمات المؤتمر:
١- قضية فلسطين ومصير المفاوضات.
٢- الاحتلال الأمريكي في أفغانستان ومساعي التفاوض.
٣- تمزيق السودان عبر استفتاء الجنوب.
٤- الحكومة العراقية و«الانسحاب» الأمريكي.
٥- الأزمة اللبنانية وأبعادها الإقليمية والدولية.

الختام

ملحق الصور

ملحق التغطية الإعلامية

تقديم

عقد المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير مؤتمراً صحافياً في فندق البريستول في بيروت، بتاريخ ٢٦ ذو الحجة ١٤٣١ هـ، الموافق ٢ كانون الأول ٢٠١٠م، تناول فيه إعلاميو الحزب آخر المستجدات لعدد من القضايا الساخنة في بلاد المسلمين، وموقف الحزب منها، وكيفية علاجها من وجهة نظر الإسلام.

وقد جاء هذا المؤتمر الصحافي متابعة للمؤتمر الإعلامي العالمي الذي عقده حزب التحرير، الصيف الماضي، في بيروت تحت عنوان (**موقف حزب التحرير من القضايا الإقليمية والدولية الساخنة**).
وفي محاولة منها لتعطيل المؤتمر فقد رفضت السلطات اللبنانية منح تأشيرات دخول البلاد للناطق الرسمي باسم حزب التحرير في السودان الأستاذ إبراهيم عثمان أبو خليل، ولعضو المكتب الإعلامي المركزي تون كيلانا.

هذا وقد قامت بعض الجهات الأمنية اللبنانية –هذه المرة أيضاً– بالضغط على إدارة فندق البريستول لحملها بالتهديد والوعيد على إلغاء المؤتمر. وقد رضخت إدارة الفندق في بادئ الأمر وألغت عقد الإيجار ليلة انعقاد المؤتمر، إلا أن إصرار شباب الحزب على عقد المؤتمر الصحافي، وقوة حجتهم وصلابتهم أقنع إدارة الفندق بالعدول عن موقفها، والالتزام بالعقد المبرم. ورداً على المضي في انعقاد المؤتمر حوّلت قواتُ الجيش وقوى الأمن محيطَ الفندق إلى ثكنة عسكرية، وأقامت طوقاً عسكريا حوله منذ الصباح الباكر، وقامت بتفتيش المارة، راجلين وراكبين، وحتى الصحافيين، بغية بث أجواء الرعب وصدّ الناس عن مؤتمر الحزب ودعوته.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل إن وزير الإعلام اللبناني أمر بتغييب خبر انعقاد المؤتمر عن (الوكالة الوطنية للإعلام) كما نشرت الصحف اللبنانية.

ورغم إجراءات المكر السيء هذه: رفضِ منح تأشيرات الدخول، والضغطِ على الفندق لمنع انعقاد المؤتمر، والتعتيمِ الإعلامي بأمر من وزير الإعلام، وإرهابِ المدعوين وسكان المنطقة بالحشد العسكري الكثيف، إلا أن هذه الإجراءات فشلت جميعها، فقد تم أمر الله تعالى وانعقد المؤتمر بنجاح مصداقاً لقوله سبحانه ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

صيغة الدعوة:

بسم الله الرحمن الرحيم
دعوة لحضور مؤتمر صحافي
موقف حزب التحرير
من القضايا الدولية
والاقليمية الساخنة
Hizb ut-Tahrir's Perspective on the world's most critical international and regional problems
الخميس ٢ كانون الأول ٢٠١٠م الساعة ١١:٣٠ صباحاً
في فندق البريستول – بيروت
حزب التحرير
المكتب الاعلامي المركزي
WWW.HIZB-UT-TAHRIR.INFO

بسم الله الرحمن الرحيم
بعد أن عقد المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير مؤتمره الاعلامي السنوي في صيف ٢٠١٠، يسرنا أن ندعوكم للمشاركة في المؤتمر الصحافي القادم حيث سنعرض لآخر التطورات المتعلقة بعدد من قضايا المسلمين، تحت العناوين التالية:
١- الأزمة اللبنانية وأبعادها الإقليمية والدولية: هل يتجه لبنان الى حرب داخلية أم ضد إسرائيل؟
٢- قضية فلسطين ومصير المفاوضات: هل سيفرض نتنياهو أمراً واقعاً وما هو خيار الدول العربية؟
٣- الحكومة العراقية و"الانسحاب" الأمريكي: هل تشكيل الحكومة مقدمة لزوال الاحتلال الأمريكي للعراق؟
٤- تمزيق السودان عبر استفتاء الجنوب: هل من سبيل لمنع تفتيت السودان؟
٥- الاحتلال الأمريكي في أفغانستان ومساعي التفاوض: هل تعمل ايران على تطبيع الاحتلال الامريكي لافغانستان؟
وسيبين المكتب عبر متحدثيه الإعلاميين رأي الحزب السياسي في مستجدات القضايا المذكورة، ثم يبين موقفه تجاهها، وكيفية علاجها.
حزب التحرير
المكتب الاعلامي المركزي

برنامج المؤتمر

برنامج المؤتمر الصحافي

٢ كانون الأول ٢٠١٠م – فندق البريستول – بيروت

افتتاح وترحيب	١١:٣٠ – ١١:٤٠	الأستاذ فادي عبد اللطيف المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
١ـ قضية فلسطين ومصير المفاوضات ٢ـ الاحتلال الأمريكي في أفغانستان ومساعي التفاوض	١١:٤٠ – ١٢:٠٠	الأستاذ عثمان بخاش مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
الحكومة العراقية و«الانسحاب» الأمريكي	١٢:٠٠ – ١٢:١٠	الأستاذ محمد حنفي عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
تمزيق السودان عبر استفتاء الجنوب (مسجلة)	١٢:١٠ – ١٢:٢٠	الأستاذ إبراهيم عثمان أبو خليل الناطق الرسمي لحزب التحرير في السودان
الأزمة السياسية في باكستان	١٢:٢٠ – ١٢:٣٠	الأستاذ نسيم غني عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
الأزمة اللبنانية وأبعادها الإقليمية والدولية	١٢:٣٠ – ١٢:٤٥	الأستاذ أحمد القصص رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان
فقرة الأسئلة والنقاش	١٢:٤٥ – ١٣:٣٠	الأستاذ فادي عبد اللطيف جميع المتحدثين
الختام	١٣:٣٠	الأستاذ فادي عبد اللطيف

مقدمة وترحيب

الأستاذ فادي عبد اللطيف
المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله،
وعلى آل بيته وصحبه ومن والاه وبعد،
الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نرحب بكم جميعاً في مؤتمرنا الصحافي اليوم، وهو مؤتمر سيعرض لآخر المستجدات المتعلقة بعدد من القضايا الهامة والساخنة في بلاد المسلمين، وسيبيّن إعلاميو الحزب أثناء حديثهم موقف الحزب السياسي تجاه هذه القضايا، وكيفية علاجها من وجهة نظر الإسلام.

ويأتي هذا المؤتمر الصحافي -كما يعلم الجميع- بعد مؤتمر إعلامي عالمي، عقده الحزب الصيف الماضي هنا أيضاً في بيروت، في هذا الفندق (البريستول)، وقد كان مؤتمراً ناجحاً بفضل الله تعالى، وشارك فيه وفود من مختلف البلاد العربية والإسلامية والغربية. وكما ذكرت فسيعرض هذا المؤتمر لآخر المستجدات، ولن يتعرض لتفاصيل القضايا وجذورها ومختلف المواقف السياسية للأطراف المتناحرة والمتصارعة ذات الصلة بقضايانا.

قبل البدء سأستعرض معكم برنامج المؤتمر، إلا أن هناك أمراً عاجلاً، وهو ما شاهدتموه جميعاً خارج هذا الفندق من إجراءات أمنية ظاهرة القمع والترهيب لإرعاب المدعوين والحضور وحتى السكان العاديين. نريد أن نسجّل شكرنا وتقديرنا لموقف إدارة الفندق، والتي –كالمرة الماضية أثناء الصيف– تعرضت لضغوط أمنية جادة، وإنما التزمت بالقيم والحق والعدل والإنصاف، والتزمت

معنا بعقد هذا المؤتمر، وإدارة الفندق، كما هو حال المنصفين والصادقين في هذه الأمة، ومنهم غير المسلمين أيضاً، يدركون أن حزب التحرير هو حزب مبدئي إسلامي، حزب سياسي عالمي، ينأى بنفسه عن التخندق والاصطفاف الطائفي والمحاصصات الطائفية والمصالح الضيقة، التي تهيمن على الوسط السياسي في هذا البلد وفي غيره. فحزب التحرير لديه الفكر والرأي والموقف، والحجة والبرهان والدليل، وهو يدعو أي جهة كانت، حتى لو كانت تخالفه الرأي ولا توافق على آرائه وغايته، للنقاش والحوار بالحجة والدليل.

إلا أن هناك دائماً من يعمل في الظلام وخلف الكواليس، ولا يتجرأ على الإعلان عن مواقفه علانية، أو يتصل بالحزب أو يناقش هواجسه أو مخاوفه الأمنية، إنما يريد أن يعمل في الظلام وخلف الكواليس، ويضغط بأساليب ملتوية، وهي بالطبع أساليب ليست من الإسلام في شيء، وليست من الكرامة والمروءة، إنما هي أساليب ابتزاز وأساليب إرهاب.

ونحن في حزب التحرير اعتدنا طوال عقود من الزمان، ليس فقط في لبنان أو في البلاد العربية، وإنما أيضاً في الغرب وروسيا وآسيا الوسطى وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا وشمال أفريقيا، اعتدنا على أساليب هذه الأنظمة في القمع والابتزاز والتهويل والترويع لصد الناس عن آراء الحزب ومنعهم من الاستماع والنقاش والحوار بجدية وموضوعية. وقد تجاوزنا بفضل الله تعالى ما هو أعظم وأكبر وأخطر.

وختاماً، نشدد على أن هذه المحاولات لن تؤدي إلا إلى المزيد من الإصرار، ونحن نؤمن بالإسلام ونؤمن بأن لهذا الكون رباً عظيماً، عزيزاً منيعاً، وهو سبحانه يدافع عن الذين آمنوا.

ونبدأ الآن مع كلمات المؤتمر.

قضية فلسطين

الأستاذ عثمان بخاش

مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

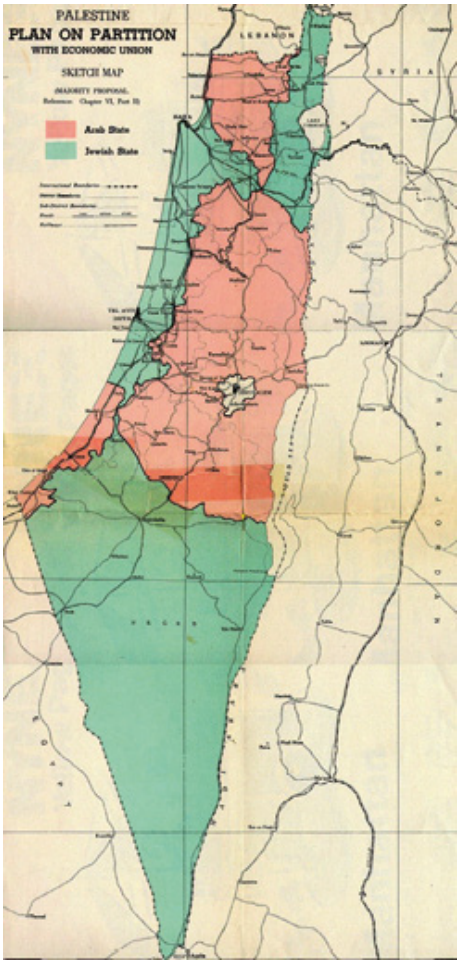

بعد طول انتظار من حكام العرب والسلطة الفلسطينية دعت إدارة أوباما لبدء المفاوضات المباشرة بين السلطة الفلسطينية وكيان يهود دون شروط مسبقة، على أمل التوصل إلى اتفاق نهائي خلال عام. فما كان من السلطة الفلسطينية إلا أن انصاعت للأوامر الأمريكية ولعقت ما أعلنته مراراً من شروط لاستئناف التفاوض: وقف الاستيطان (وليس إزالته!)، وموافقة كيان يهود على إنهاء الاحتلال في أراضي ١٩٦٧م. ومنذ بدء المفاوضات برعاية أمريكا في ٢٠١٠/٩/٢م ونتنياهو يعلن نيته عدم «تجديد تجميد الاستيطان» في مناطق الضفة الغربية.

وقد كان لافتاً إعلان المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشيل أن «الولايات المتحدة تسعى لإطلاق مفاوضات تسوية بين إسرائيل من جهة، وكل من سوريا ولبنان من جهة أخرى». وقد جاء هذا الإعلان عشية بدء المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وكيان يهود في البيت الأبيض. وقام بعدها المبعوث الأمريكي بزيارة إلى سوريا التقى خلالها الرئيس الأسد، ثم قام بعدها بزيارة إلى لبنان، حيث شكلت عملية التسوية محور لقاءات ميتشيل مع الزعماء في البلدين.

ومن الواضح أن أمريكا تريد تحريك المفاوضات بين العرب وكيان يهود في مساراتها المختلفة، لضمان التهدئة في المنطقة ولتهيئة الأجواء لتصفية قضية فلسطين، حين تفرغ من أولوياتها وهي الأزمة

الاقتصادية الداخلية ومأزق احتلالها في أفغانستان. فأمريكا تدرك، حين تجدّ في تصفية القضية، أن حكام العرب وأزلام السلطة هم طوع بنانها، وقد مردوا على التنازلات والتفريط تجاه قضية فلسطين وخذلان أهلها، وكذلك الأمر بالنسبة لكيان يهود، الذي تمسك أمريكا بأسباب حياته ومكونات وجوده عسكرياً واقتصادياً وسياسياً وأمنياً.

ومن الملاحظ أن خسارة الحزب الديمقراطي للانتخابات النصفية الأخيرة في الكونغرس الأمريكي قد أضعفت شوكة أوباما، وهذا ما جرّأ نتنياهو على رفع سقف المطالبات من الاعتراف «بإسرائيل» دولة يهودية إلى سن قانون يفرض الاستفتاء الشعبي قبل أي انسحاب من الأرض، ثم سن قانون يفرض القدس عاصمة لدولة «إسرائيل» وعاصمة لليهود في العالم. وبينما استمد نتنياهو الدعم من الحزب الجمهوري في انتصاره الانتخابي الأخير، فإن عباس لم يجد بداً من الرضوخ للضغوطات الأمريكية تحت باب «ليس بالإمكان أحسن مما كان» وأن موازين القوى لا تسمح بغير هذا.

إن موقف حزب التحرير من المفاوضات لتصفية قضية فلسطين هو الموقف الذي يفرضه الإسلام وهو:

أولاً: رفض جميع المشاريع الاستعمارية والوقوف بقوة في وجه مفاوضات الذل والاستسلام مع كيان يهود، واعتبار من يشارك فيها، أياً كان، خائناً لله ولرسوله ولجماعة المؤمنين.

ثانيا: إن قضية فلسطين هي قضية الأمة، والإسلام يوجب على الأمة كافة أن تقف وقفة رجل واحد في العمل على تحريرها من براثن يهود. أما قيام الأنظمة بتغطية الاحتلال اليهودي والفرعنة الأمريكية فإن هذا لا يبرر لما يسمى عباس ومنظمة التحرير (التي لم توجد أصلا إلا لتمرير صفقة تكريس كيان يهود بغطاء من الأنظمة العربية) التفاوض مع يهود ولا بشكل من الأشكال.

ثالثاً: الإسلام يوجب تحريك الجيوش في البلاد العربية، وخصوصاً في دول الطوق، لإنقاذ أهل فلسطين واقتلاع كيان يهود من جذوره، وإعادة فلسطين كاملة إلى ديار الإسلام.

رابعاً: ويوجب اعتبار جميع الاتفاقيات التي عقدها حكام العرب وزعماء السلطة الفلسطينية مع كيان يهود اتفاقيات باطلة، لا تلزم المسلمين بشيء. وواجب المسلمين هو إبقاء حالة الحرب الفعلية مع كيان يهود الغاصب إلى أن يتمكنوا من تحرير فلسطين كاملة.

خامساً: إن حزب التحرير، وهو يسعى لإقامة دولة الخلافة، يهيب بالأمة الإسلامية أن تضغط على حكامها لتحريك الجيوش لتحرير فلسطين، وإن لم يفعلوا فيتأكد العمل على تغييرهم ونصب خليفة راشد، يقودهم في ساحات الجهاد امتثالاً لأمر الله. ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ، بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

قضية أفغانستان

الأستاذ عثمان بخاش

مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تبنت إدارة أوباما استراتيجية جديدة لأفغانستان مطلع عام ٢٠٠٩م للخروج من المستنقع الأفغاني، حيث قامت هذه الاستراتيجية على زيادة عدد قوات الاحتلال (٣٠ ألف جندي)، وتصعيد العمليات العسكرية وقتل المدنيين، بجانب أعمال سياسية لتقوية نظام كرازاي العميل تمهيداً لما أعلنته من عزمها سحب قواتها، حينما تنتهي من إعداد وتجهيز قوات الجيش والشرطة الأفغانية لتسليمها المهمات العسكرية والأمنية في البلاد. ومن أبرز الأعمال السياسية التي تعوّل عليها أمريكا لترسيخ نفوذها هو ما جرى في ١٨ أيلول الماضي من انتخابات برلمانية اتسمت بعمليات تزوير واسعة النطاق، وكان هدفها تقوية نظام عميلها كرازاي وإضفاء شرعية على حكومته التي صنعها الاحتلال، والشروع في حل سياسي يغطي على فشلها وهزيمتها العسكرية أمام تصاعد أعمال المقاومة بشكل قوي.

وقد قام كرازاي قبل الانتخابات بعقد مؤتمر القبائل (لويا جيرغا) في حزيران، ضم ١٦٠٠ من زعماء القبائل والسياسيين، حيث أقرّ المؤتمر خطة للسلام مع حركتي طالبان والحزب الإسلامي. وما أن انتهت الانتخابات حتى جدد كرازاي دعوته حركة طالبان للتفاوض وأعلن عن إنشاء (المجلس الأعلى للسلام) لتنفيذ ما نصّت عليه الاستراتيجية الأمريكية من ضرورة إيجاد حل سياسي مع حركات المقاومة.

ومع أن أوباما أدرج، ضمن إعلانه عن زيادة عديد الجيش الأمريكي، موعداً للانسحاب من أفغانستان في تموز ٢٠١١م، إلا أن هذا الموعد كان مجرد دخانٍ للتضليل. إذ توالت التصريحات من كبار المسؤولين الغربيين في أمريكا وبريطانيا وألمانيا بأن الاحتلال الغربي لأفغانستان سيستمر ردحاً من الزمن، قد يصل إلى ٣٠-٤٠ سنة بحسب تصريح رئيس أركان الجيش البريطاني الجنرال ديفيد ريتشاردز. وفي المرحلة الأولى أُعلن عشية قمة حلف الناتو في لشبونة بأن الانسحاب من أفغانستان سيكون في نهاية عام ٢٠١٤م، حينما يتم نقل المسؤوليات الأمنية إلى الجيش الأفغاني والأجهزة الأمنية الأفغانية. وهذا كله استنساخ لما جرى في العراق. وبمتابعة ما جرى

في قمة لشبونة يتضح أن مقولة «الحرب على الإرهاب» وأن «الدفاع عن أمن الغرب يتم في جبال الهندوكوش» هو مجرد ذريعة لتبرير بقاء حلف الناتو، بل وتحويله إلى شرطي العالم. ففي قمة لشبونة جرى رسمياً تعديل العقيدة الاستراتيجية للناتو. إذ المعلوم أن الحلف قام أساساً للدفاع عن أوروبا الغربية ضد الخطر السوفياتي الشيوعي. وبالتالي كان يفترض حله بعد أن حُلّ حلف وارسو. ولكن جاءت أحداث ٢٠٠١/٩/١١م لتبرر تفعيل المادة الخامسة من ميثاق الناتو لأول مرة للتدخل العسكري خارج أوروبا. أما في قمة لشبونة فقد تم اعتماد مفهوم «عولمة الناتو» وأن العالم أصبح مسرحاً شرعيا لعمليات الدول الغربية تحت ذريعة «محاربة الإرهاب».

إن موقف حزب التحرير مما يحيكه الاحتلال الأمريكي في أفغانستان هو الآتي:

أولاً: إن أمريكا يمنعها غرورها الاستعماري من إعلان هزيمتها وحلفها الصليبي أمام فئة مسلمة، قليلة العدد والعدة، عظيمة الإيمان والإرادة، ولذا فهي تسعى إلى الالتفاف على حركات المقاومة بمشاريع سياسية خبيثة، بحجة المصالحة الوطنية وخطة السلام.

ثانياً: إن الانسحاب الأمريكي المزعوم يكذبه ممارسات أمريكا في بلاد المسلمين، فهي في العراق عملت على تقليل عدد قواتها، وأبقت جيشاً قوامه ٥٠ ألفاً، يساندهم جنود المرتزقة وشركات القتل الأمنية، إضافة إلى ربط البلاد باتفاقيات أمنية، وقعتها حكومة عميلة صنعها الاحتلال. وأمريكا تسير في نفس الخطة في أفغانستان.

ثالثاً: إن الحل الصحيح لقضية أفغانستان هو تقوية المقاومة لاستنزاف الاحتلال وطرده، ورفض نظامه العميل الفاقد للشرعية، إلى أن يقيض الله للمسلمين في المنطقة إقامة دولة الخلافة، فتقود المسلمين لتحرير أفغانستان كاملة، وترى أمريكا وحلفاءها وعملاءها ما كانوا يحذرون.

رابعاً: إننا نذكّر المسلمين أن سلمهم واحدة وحربهم واحدة. والله سبحانه يأمرنا بقتال المشركين كافة كما يقاتلوننا كافة. فلا يصح شرعا أن يقف المسلمون في إيران وباكستان وأوزبكستان وسائر دول المنطقة موقف المتفرج على ما يجري في أفغانستان. وإن كانت الأنظمة الحاكمة في هذه الدول تخشى بطش أمريكا وتسعى لمرضاتها فإن الله سبحانه يوجب رصّ الجهود لخلع أمريكا وحلفائها من أفغانستان، ويوجب خلع الحكام الظلمة الفسقة الذين يتواطؤون مع أمريكا في حملتها الدموية اليومية في أفغانستان. ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ، إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

قضية جنوب السودان

الأستاذ عثمان أبو خليل

الناطق الرسمي لحزب التحرير في السودان

(أُلقيت الكلمة مسجلة لرفض السلطات اللبنانية منحه تأشيرة دخول إلى لبنان)

صعّدت إدارة أوباما من حملتها الدبلوماسية لتهيئة الأجواء الدولية والمحلية لفصل جنوب السودان عبر الاستفتاء المزمع إجراؤه في يناير ٢٠١١م، وذلك تنفيذاً لاتفاقية نيفاشا التي وقعتها الحكومة السودانية وحركة التمرد في الجنوب (الحركة الشعبية لتحرير السودان) عام ٢٠٠٥م. وكان آخر هذه التحركات الأمريكية عقد قمة دولية في الأمم المتحدة في ٢٠١٠/٩/٢٤م لبحث الاستعدادات للاستفتاء، وذلك لإضفاء شرعية دولية لسلخ الجنوب عن الشمال. أما محلياً فقد دفعت أمريكا باتجاه إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في البلاد في إبريل ٢٠١٠م وذلك لإضفاء شرعية على خطتها لتفتيت السودان، هذه الخطة المسماة باتفاقية السلام الشامل (اتفاقية نيفاشا)، حيث نشط مبعوثها الخاص (سكوت غريشن) لإنجاح الانتخابات وضمان مشاركة معظم القوى السياسية في البلاد في هذه الانتخابات. وتهدف أمريكا من هذه التحركات إقامة كيان مستقل في الجنوب تمهيداً لتمزيق السودان إلى كيانات ضعيفة متناحرة، دينياً وعرقياً، مما يمكّنها من إحكام السيطرة على البلاد ونهب الثروات.

ومما يدل بشكل صريح على مؤامرة أمريكا ضد السودان وأهله ما نقلته صحيفة (واشنطن تايمز) الأمريكية عن ايزيكيل جاتكوث، ممثل جنوب السودان في واشنطن، قوله: (إن الولايات

المتحدة تدعم انفصال الجنوب، وتضخ أموالاً كبيرة لتحقيق ذلك، وأنها تقدم دعماً مالياً سنوياً يقدر بمليار دولار؛ تُصرف في إنشاء البنى التحتية، وتدريب رجال الأمن، وتشكيل جيش قادر على حماية المنطقة]. (صحيفة الرائد ٢٠٠٩/١٢/٢٦م).

ومع تزايد الدعم الأمريكي لفصل جنوب السودان، إلا أن الإدارة الأمريكية ترى الحاجة إلى فترة انتقالية بعد الفصل لاستكمال البنى التحتية وأجهزة الدولة في الجنوب، ولذا فإن المرجح هو تبني نموذج نظام كونفيدرالي بين دولتي الشمال والجنوب لفترة انتقالية تلزم فيها حكومة الشمال برعاية الوليد الجديد جنوبا حتى يشتد ساعده.

إن موقف حزب التحرير من مؤامرة فصل جنوب السودان هو الآتي:

أولاً: إن اتفاقية نيفاشا التي تضمنت فصل جنوب السودان هي اتفاقية باطلة يجب إلغاؤها، وهي صنيعة أمريكية لم تكن لتحصل لولا تفريط حكام السودان وتواطؤهم مع أمريكا.

ثانياً: يجب على المسلمين الوقوف بحزم ضد استفتاء جنوب السودان لكونه جريمة كبرى تهدد بتمزيق البلاد، فحصول الاستفتاء سيحدث سابقة خطيرة في تحريض الأقاليم الأخرى على المطالبة بالانفصال.

ثالثاً: إن الإسلام يفرض على المسلمين الحفاظ على وحدة البلاد الإسلامية، ويحرم عليهم السماح بتمزيقها، وعليه فيجب الحفاظ على جنوب السودان كجزء من البلاد الإسلامية، والوقوف في وجه التدخلات الغربية، وخاصة الأمريكية، في قضايا المسلمين.

رابعا: لطالما قامت سياسة الدول الاستعمارية على قاعدة «فرق تسد» وإننا نخشى أن يكون فصل جنوب السودان مقدمة لإشعال فتيل فتنة يقتتل فيها أبناء الأمة الواحدة تحت مبررات وحجج شتى. والكل يذكر أن أرتيريا التي ما أن استقلت حتى دخلت في دوامة من الحروب التي أهلكت الحرث والنسل.

خامساً: إن حزب التحرير سيستمر في عمله لإفشال خطة أمريكا والغرب في تمزيق السودان، بجانب سعيه لإقامة دولة الخلافة قريباً بإذن الله تعالى، والتي ستعيد اللحمة بالحق والعدل بين أهل السودان بمختلف أعراقهم وبمختلف أديانهم، وتعمل على توحيد البلاد الإسلامية جميعها في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة. ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

قضية العراق

الأستاذ محمد حنفي
عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

بعد أن نشرت أمريكا الخراب والفساد في العراق بفعل احتلالها البغيض، أعلن أوباما في أول أيلول الماضي عن انتهاء المهمات القتالية للجيش الأمريكي في العراق، تنفيذاً لوعده بالانسحاب من العراق وتسليم البلد لأهله!

إلا أن واقع الوجود العسكري الأمريكي وتصريحات المسؤولين الأمريكيين تكذب دعوى أوباما. فقد أقرّ أوباما في خطابه ببقاء قوات أمريكية في العراق (٥٠ ألفاً) بحجة «دعم القوات العراقية وتدريبها ومشاركتها في محاربة الإرهاب»، تساندها قوات مرتزقة تقدر بحوالي (١٠٦) آلاف، إضافة إلى مجرمي الشركات الأمنية التي أعلنت وزيرة الخارجية كلينتون أنها ستضاعف عددهم إلى (٧٠٠٠). أما تصريحات المسئولين الأمريكيين فأبرزها تصريح المتحدث باسم البنتاغون جيف موريل (لا أعتقد أن أحداً أعلن انتهاء الحرب على حد علمي... إن مكافحة الإرهاب ستظل جزءاً من مهمات القوات المتبقية... لذلك يمكن أن تواجه بسهولة مواقف قتالية حتى بعد انتهاء هذا الشهر)، وكذلك تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيليب كراولي حيث وصف الانسحاب بأنه (لحظة تاريخية... وأن الالتزام الأمريكي في العراق صلب وطويل الأمد).

أما من الناحية الأمنية والسياسية فقد أدخلت أمريكا العراقَ في نفق مظلم من الصراعات الطائفية

والمذهبية عبر شركات القتل الأمنية وفرق الموت التابعة لعملائها الذين جلبتهم معها، وأنشأت منهم ومن صنعتهم خلال احتلالها طبقة سياسية فاسدة متناحرة، تقوم بتلميع وجهها القبيح عبر انتخابات وأعمال سياسية حول تشكيل الحكومة، ظاهرها السيادة والإرادة، وباطنها الارتهان والعمالة، فأظهرت من خلالهم العراق عاجزاً عن تصريف شؤونه، ولذا فهو محتاج للوصاية الأمريكية عليه.

إنه مما يؤسف له أن قيادات وأحزاباً رفعت راية الإسلام زمناً ثم هي اليوم تتخاصم وتتنازع على الفوز ببقية من فتات ما يُسمّى بكعكة الحكم تحت ظلال الحراب الأمريكية، ويسعى كل فريق منهم للاستقواء بالحاكم الأمريكي على ملة قومه وأبناء جلدته، وفي هذا من العار والخزي ما فيه. بينما تتسابق الأنظمة المحيطة بالعراق في كسب رضا أمريكا بل والتنافس في ذلك لعلها تحظى بدور أكبر في تطبيع الأوضاع التي أوجدها الاحتلال الأمريكي، بدلاً من رفع راية الجهاد لتطهير أرض الرافدين من دنس الأمريكان.

وقد ظهرت مؤخراً أحداث وأعمال إجرامية تهدف إلى إحداث المزيد من الفرقة والاقتتال الداخلي بين أبناء الأمة الواحدة، وهم الذين عاشوا قرونا في ظل رحمة الإسلام وعدله. فقامت جهات عميلة للحاكم الأمريكي وأتباعه من الأطراف المحلية بسلسلة أعمال تفجيرية كالهجوم على الكنائس، بغية فرض فرز جديد وتهجير للنصارى إلى منطقة كردستان، بل وصل الحد ببعضهم إلى المناداة بإقامة محافظة (كنتون) للنصارى بدعوى حمايتهم من حملات التفجير والذبح التي يتعرضون لها.

فقد كشف وزير خارجية إيطاليا (فرانكو فراتيني) عن أن بلاده ستتقدم بـ»مشروع قرار» إلى (الجمعية العامة للأمم المتحدة) يدعو للدفاع عن المسيحيين المضطهدين في العراق وكذلك لحماية الحريات الدينية. وأوضح رئيس الدبلوماسية الإيطالية في مقابلة له بأن «الحكومة الإيطالية ستقدم مشروع القرار بدعم من كل الدول الأوروبية».. ومن جانبه دعا (ماريو ماورو) عضو لجنة الشؤون الخارجية في «البرلمان الأوروبي» إلى ضرورة العمل من أجل إعداد خارطة طريق متكاملة لوقف «المذبحة» التي يتعرض لها المسيحيون في العراق، وأشار في بيان له إلى أنه أعد مشروع قرار سيعرض للنقاش والتصويت في الأسبوع القادم، خلال جلسة البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، وقال «يجب التصويت على قرار عاجل بشأن ما يتعرض له المسيحيون في العراق وكذلك بشأن مسيحيّي الشرق الأوسط بالكامل، إذ علينا إسماع صوت أوروبا. وفي بريطانيا، عقد «مجلس العموم البريطاني» جلسة خاصة، ناقش فيها أوضاع المسيحيين في العراق، حيث ارتفعت أصوات تطالب بحماية المسيحيين في العراق. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، طالب عدد من النواب الأمريكيين الإدارة الأمريكية بإيجاد سياسة شاملة لحماية الاقليات في العراق وخاصة المسيحية، وأوصوا بضرورة تعيين مسئول بالسفارة الأمريكية في بغداد للنظر في الموضوع.

إن موقف حزب التحرير مما يدبره الاحتلال الأمريكي في العراق هو الآتي:

أولا: الحذر من الوقوع في مكائد أمريكا والانخداعِ بمقولة انسحاب قوات الاحتلال، فأمريكا تسعى

إلى ترسيخ نفوذها على العراق وأهله بمسميات جديدة، تنذر بمزيد من سفك الدماء عبر قوات مرتزقة ومجرمي الشركات الأمنية.

ثانياً: يجب العمل على نبذ الطبقة السياسية الفاسدة الموالية للاحتلال، وفضح ممارساتها الطائفية والمذهبية، وعدم تمكينها من النجاح في مشروعها القاضي بتفتيت العراق وبذر العداوة والفرقة بين أهله. إن تكريس منطق التخاطب الطائفي والمحاصصة الطائفية هو نذير شؤم وإيذانٌ بتفكيك بنية أهل البلد وخلق عصبيات طائفية مؤداها سفك الدم الحرام وانتهاب المال الحرام.

ثالثاً: الإبقاء على مقاومة الاحتلال بكل أشكاله ومسمياته، ورفض كل مفرزاته من دستور وانتخابات واتفاقيات أمنية واقتصادية، حتى يتحقق قلع النفوذ الأمريكي من العراق من جذوره. إن الاسلام يوجب طرد أي أثر للنفوذ الأمريكي والأجنبي في العراق وعدم الاعتراف بما أوجده المحتل من أوضاع.

رابعا: لقد عاش المسلمون والنصارى وغيرهم من غير المسلمين جنبا إلى جنب قرونا من الزمن في ظل الإسلام ورحمته. إننا نهيب بالجميع أن يدركوا خبث الاحتلال الأمريكي وأجهزته المخابراتية، ونحذرهم من الوقوع فيما وقع فيه سكان لبنان من الارتهان للقوى الاستعمارية الأجنبية التي أشعلت بينهم نار الفتنة ودفعتهم إلى الاقتتال الداخلي لخدمة أهدافها الاستعمارية ولإيجاد ذريعة لتدخلها لحجة حماية هذه الطائفة أو تلك. ولا زال أهل لبنان إلى يومنا هذا يدفعون ثمن النتائج الكارثية للسياسة الاستعمارية التي نفذتها فرنسا وبريطانيا في بداية القرن العشرين.

خامساً: العمل على تهيئة العراق ليعود جزءاً عزيزاً من دولة الخلافة الراشدة، القائمة قريباً بإذن الله، فتعيد اللحمة بين أهل العراق، بمختلف أعراقهم ومذاهبهم، وتنقذهم من جرائم الاحتلال وفساد عملائه، وتقودهم لحمل الإسلام إلى العالم لإنقاذه من فساد أمريكا وشرورها.

سادسا: على المسلمين في بقية المنطقة أن يدركوا أن الاحتلال الأمريكي للعراق يستهدف دين الأمة وعقيدتها وخيراتها، وأنهم بالتالي ليسوا بمعزل عما يجري في العراق. وحيث إن الحكم الشرعي يوجب طرد أمريكا من العراق، فكذلك يوجب الأخذ على أيدي الحكام الظلمة في جوار العراق الذين يبذلون كل جهد لتطبيع الاحتلال الأمريكي في العراق. ومن هنا تأتي المطالبة بإزالة كل وجود للآلة العسكرية الأمريكية في دول الخليج والجوار ومصر وسائر المنطقة. كما تأتي المطالبة بالقيام بالواجب الشرعي بإعلان الجهاد لإخراج الاحتلال الأمريكي من المنطقة، ومن وقف من الأنظمة في وجه هذه الفريضة الشرعية فيجب إزالته من باب أن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ، قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ قَرِيباً﴾.

المشهد السياسي اللبناني:
كبحر لُجّي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب

الأستاذ أحمد القصص

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان

لا يزال الوضع السياسي في لبنان يعيش حالة من التوتر الدائم والمستمر منذ ما يزيد على خمس سنوات. وأبرز مظاهر هذا التوتر الانقسام الحاد الذي اتخذ وللأسف صورة الانقسام الطائفي بين السنة والشيعة، الأمر الذي استتبع توزع سائر التيارات ما بين فريقي الانقسام، فراح بعضهم يسعّر الانقسام ويؤجج فيه الفتنة أملاً في تحقيق أهدافه عبر تقاتل المسلمين فيما بينهم، وما تصريح أحد هؤلاء ببعيد، إذ صرّح بتصنيف المسلمين بين أعداء وأصدقاء بحسب انتمائهم المذهبي.

وعلى خلفية المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ومع الحديث عن اقتراب صدور القرار الاتهامي يتفاقم النزاع وتزداد المواقف حدّة، ويتكثف الكلام على احتمال تحول المشهد السياسي إلى مشهد عسكري يُستخدم فيه السلاح الذي تتردد الشائعات بانتشاره في المناطق كافة وبين

أيدي مختلف التيارات.

وفي ظل هذه الأجواء يتصاعد الكلام المصطنع على الخطر المحدق بالنصارى في لبنان وسائر المنطقة، وتعود بعض الزعامات المارونية إلى تسويق مشروع الفيدرالية الطائفية بغاية الوصول إلى كيان سياسيٍّ ما (كنتون) خاص بمسيحيّي لبنان، بذريعة أن الدولة على ما هي عليه الآن لا تكفل حمايتهم من تغوّل سلاح «حزب الله».

وفي غمرة هذا النزاع الحاد يبقى هناك ملف عالق ملؤه الظلم والجبروت والتنكيل، ألا وهو ملف الموقوفين الإسلاميين ومحاكماتهم التي تؤجل وتسوّف سنوات، وحين يمن القضاء عليهم بالمحاكمة تصدر أحكام تقشعر لها الأبدان ويذهل لها أولو الأحلام.

وعليه كان لا بد من تبيان الموقف من القضايا المذكورة فيما يلي:

١- لقد كانت قضية المحكمة الدولية منذ نشوئها وإلى يومنا هذا محوراً لنزاع أجج فتنة كانت قد اشتعلت من قبل ولا زالت مستمرة. وقد بدأ الخطأ حين توافق الجميع -بما فيهم من يهاجمون المحكمة اليوم- على وضع البلد رهينة بعهدة مؤسسة من المؤسسات الدولية التي لطالما استخدمت لتنفيذ خطط الدول الكبرى. واليوم وقد بلغت المحكمة ما بلغت من مراحل ومع تكاثر الحديث عن قرب صدور قرارها الاتهامي، فإنه لا يجوز بشكل من الأشكال أن تكون ذريعة لتأجيج مزيد من الفتن بين الناس في الشارع، لا من هذا الطرف ولا من ذاك، وإننا نعزم على أهلنا وإخواننا من المؤمنين الذي يخافون حساب الله تعالى أن يُعرضوا عن أي قرار أو أوامر بتوجيه السلاح إلى بعضهم البعض، ونحذرهم من أن ينجرّوا إلى فتنة فيما بينهم يسفكون فيها دماءهم خدمة لخطط الأنظمة الإقليمية والسياسة الدولية. ونذكرهم بقوله عليه الصلاة والسلام: «فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».

٢- إن ما لا يقل خطورة في التهديد باستخدام السلاح والقوة أنه قدّم الذريعة لدعاة الفيدرالية الطائفية الذين يتربصون الدوائر ويقتنصون الفرص من أجل إنشاء كيان صغير (كنتون) يفصّل على قياسهم جغرافياً وتكون لهم الغلبة والسيطرة فيه، بذريعة أن الدولة، وفق وضعها الحالي وتحت وطأة السلاح غير الرسمي، لم تعد تكفل لهم الحماية ولا تصون حقوقهم ولا تطمئنهم على مصيرهم. وما زيارة وزير الخارجية الفرنسي وتصريحاته حول إعادة النظر في صيغة اتفاق الطائف ببعيدة عن هذا التوجه. وفي حال تنفيذ هكذا مخطط لن تكون دولة يهود بمعزل عن الخوض فيه. وعليه فإننا ندعو الأطراف السياسية التي تلوّح بالسلاح إلى أن تكف عن هذه الوسيلة، فإن التلويح بالسلاح لحسم خصومات بين أطراف داخلية ينعكس ضرراً وخطراً على

الجميع قبل استخدامه بالفعل، فكيف به إن استخدم فعلاً وسَفك الدماء؟!

٣- إننا ندعو أعضاء المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى الذين سارعوا إلى تأييد بيان لقاء بكركي وهم يرون تصاعد الكلام عن الفيدرالية الطائفية إلى أن يتحرّوا أحكام الشرع الإسلامي من حلال وحرام وواجب في مواقفهم السياسية، لا أن يقتفوا أثر العلمانيين في تلك المواقف. وليحذروا من أن يكونوا مطية لتحقيق مشروع الفيدرالية الطائفية، أو لتحقيق أهداف السياسات الإقليمية والدولية.

٤- في خضم المعمعة السياسية والتهويل في الخطاب تستمر مظلمة مشينة سوداء منسية في هذا البلد، يتجاهلها الفريقان، بل ويتورط بعضهم فيها. ألا وهي مظلمة الموقوفين الإسلاميين، ومحاكماتهم المطاطة والجائرة.

إن أفضل عنوان يوضع لتعامل السلطات الرسمية بشتى أقسامها مع هذا الملف هو: «إن لم تستحْيِ فاصنع ما شئت». ففي الوقت الذي يتكلم فيه السياسيون صباح مساء عن وجود السلاح في كل بيت من بيوت لبنان، وفي السنوات التي اشتعلت فيها جبهات للقتال في الشوارع والأزقة على امتداد مساحة لبنان دون أن يُفتح بحق أحد من المتقاتلين ملفٌّ تحقيق أو ملف قضائي، تصدر أحكام بالسجن بحق حوالي خمسين من الموقوفين أو المخلَى سبيلهم يتراوح معظمها بين بضع سنين وبين السجن المؤبد مع الأشغال الشاقة دون أن يُتهم أحد من هؤلاء بإطلاق رصاصة واحدة ولا تفجير قنبلة صوتية ولا بتجهيز عبوة متفجرة، بل بمجرد اقتناء أسلحة فردية. ويحاكَمون على أفكار دارت في رؤوسهم في وقت من الأوقات وانتزعها منهم رجال المخابرات تحت التعذيب. علماً بأن معظمهم لا يزال مسجوناً منذ ما يزيد على أربع سنوات دون محاكمة. وحين يحظى أحد المحكوم عليهم بالمؤبد بعطف إحدى القوى السياسية النافذة يخرج من السجن كما تخرج الشعرة من العجين! أما العشرون الآخرون المحكوم عليهم بالمؤبد أيضا فيُخلَّفون وراء الظهور وكأنهم ليسوا من صنف البشر. فهل من نهجٍ أوقح من النهج المعتمد في هذا البلد؟! وإلامَ تستمر أجهزة رسمية في تقديم شهادات حسن سلوك في الحرب على ما يسمى بالإرهاب إلى السيد الأمريكي ويسكت السياسيون أو يتواطؤون؟!

٥- إن ثالثة الأثافي، ما حدث في سجن رومية، حيث لا يزال السجناء هناك عرضة للهلاك وهم مستمرون في الإضراب عن الطعام. فحين يهرب أحد السجناء بسبب ضعف في أداء إدارة السجن يعاقب سائر السجناء ويضيَّق عليهم وهم لا ذنب لهم ولا شأن في عملية الهروب هذه، ويُمنعون من مواجهة أهليهم أيام العيد المبارك بدل أن توجه أصابع الاتهام والتحقيق إلى إدارة السجن والمسؤولين عنها. بل وتصل الصفاقة ببعض المسؤولين إلى استكثار وجبة الطعام

الساخنة والحلوى التي تصل إلى السجناء دون أن تنفق عليها خزانة الدولة فلساً واحداً. ويبدو أن هؤلاء يرون أن الواجب كان يقضي بإنشاء معتقلات في لبنان من طراز غوانتانامو أو أبو غريب، تأسياً برواد الحرب على الإرهاب!

إننا نهيب بكافة الزعامات الذين يحتفظون ولو ببقية من مخافة الله تعالى، سواء كانوا وزراء أو نواباً أو علماء أو سياسيين، أن يقفوا وقفة رجولة في وجه هذا الملف القذر الذي لم يُنشأ إلا كرمى لعيون الأسياد الأمريكيين وبعض الأنظمة الإقليمية، ليُغيثوا آباء وأمهات وأطفالاً مكلومين ذاقوا من الظلم ما ذاقوا دون حسيب ولا رقيب.

وختاماً نقول: إن الأحداث التي تستجد عاماً بعد عام بل شهراً بعد شهر ويوماً بعد يوم في هذا البلد المنكوب تؤكد ما قلناه مراراً وتكراراً من أن لبنان الدولة هو مشروع فرنسي وغربي فاشل أتى بالنكبات والمصائب على سكانه جميعاً من مسلمين ونصارى وغيرهم. وقد ثبت للقاصي والداني أن الطبقة السياسية سواء كانت داخل الحكم أو خارجه قد نهجت في صراعها نهجاً أودى بالبلد إلى الخراب والدمار، سواء في الحروب الأهلية والاقتتال الداخلي سابقا أو في مراحل الهدنة تصارعاً على مكاسب السلطة وتقاسم الغنائم بناء على محاصصة طائفية بغيضة تبتز العواطف الدينية والدين منها براء، ما أدى إلى هجرة جمهرة من أبناء البلد طلباً للسلام والعيش الآمن.

أما الحل الذي نراه فيقوم على نبذ السياسة الاستعمارية التي انبثقت من رحم سايكس بيكو التي نتج منها إنشاء كيانات هزيلة كالكيان اللبناني، وعلى الاحتكام إلى النظام الرباني الذي يعلي من شأن القيم الروحية التي تعزز كرامة الإنسان وتكفل له ظروف العيش الكريم بمنأى عن أطماع الدول الكبرى وجهالات الزعامات السياسية التي لا تتورع عن إتلاف الحجر والشجر والبشر في سبيل مصالحها الأنانية. ومن ثم فإننا نرى أن النظام القائم على الفلسفة المادية العلمانية مضافاً إلى النظام الطائفي البالي في لبنان، هو أس الداء، وأن الدواء الشافي يكمن في رسالة العدل الرباني والرحمة الإلهية، وما عدا ذلك من تصورات وحلول مستوردة فلن تزيد الطين إلا بِلَّة.

فيا أيّها الساسة في لبنان: ﴿أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾.

الختام

فادي عبد اللطيف
المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

قبل الختام نلفت نظركم إلى صدور كتاب المؤتمر الإعلامي العالمي، الذي عقده حزب التحرير في بيروت، الصيف الماضي، تحت عنوان (موقف حزب التحرير من القضايا الإقليمية والدولية الساخنة).

ويتضمن الكتاب نص الكلمات التي أُلقيت في المؤتمر، والمداخلات التي تقدم بها ضيوف المؤتمر من السياسيين والإعلاميين، إضافة إلى ملحق إعلامي لأبرز ما سبق ورافق وتبع عقد المؤتمر من تغطية إعلامية في الصحافة اللبنانية والعربية. ومرفق بالكتاب قرص (DVD) يحتوي على تسجيل كامل لفعاليات المؤتمر.

نشكركم جميعاً على حضوركم.

دمتم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ملحق الصور

لا إله إلا الله محمد رسول الله
حزب التحرير

التغطية الإعلامية

وكالة معا الاخبارية

حزب التحرير يعقد مؤتمراً صحفيا للحديث عن القضايا «الساخنة» بالمنطقة

الثلاثاء ٢٠١٠/١١/٣٠

بيروت- معا- أعلن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير اليوم الاثنين، عن عزمه عقد مؤتمر صحفي يعرض فيه آخر التطورات المتعلقة بعدد من قضايا المسلمين التي وصفها بـ «الساخنة»، حيث سيعرض الحزب في مؤتمره يوم الخميس ٢٠١٠/١٢/٢ عبر متحدثيه الإعلاميين رأي الحزب السياسي في مستجدات قضية لبنان وفلسطين والسودان والعراق وأفغانستان .

ففي قضية لبنان سيتحدث عن الأزمة اللبنانية وأبعادها الإقليمية والدولية، ويبدي رؤيته فيما إذا كان لبنان يتجه إلى حرب داخلية أم ضد «إسرائيل»؟ .

وكذلك سيتعرض الحزب في مؤتمره إلى قضية فلسطين ومصير المفاوضات، وفيما إذا كان نتنياهو سيفرض أمراً واقعاً أم لا؟ وما هو خيار الدول العربية .

وكذلك سيكون لقضية السودان حظ في المؤتمر، حيث سيتحدث الحزب عن تمزيق السودان عبر استفتاء الجنوب وعن السبيل لمنع تفتيت السودان .

وأما الاحتلال الأمريكي للعراق وأفغانستان فهو أيضا سيكون محل حديث للحزب، حيث سيتحدث عن الحكومة العراقية «والانسحاب» الأمريكي وتشكيل الحكومة، وكذلك سيلقي الضوء على الاحتلال الأمريكي في أفغانستان ومساعي التفاوض، وفيما إذا كانت إيران ستعمل على تطبيع الاحتلال الأمريكي لأفغانستان؟ .

السفير

حصار أمني رافق مؤتمره.. ومنع ممثله في السودان من المشاركة «حزب التحرير» يعلن «الحياد الداخلي»: لا شرعية للمحكمة الدولية

علي دربج

٢٠١٠/١٢/٠٣

سيل من الاستفسارات حول سبب هذا الانتشار الأمني الكثيف، طرحها كل من مرّ صباح أمس، في محيط فندق البريستول. رئيس الجمهورية نقل المشاورات من القصر الجمهوري إلى الفندق البيروتي العريق. زوجة رئيس الجمهورية تدشن مؤتمرا. اجتماع مفاجئ لقيادات ١٤ آذار. لقاء عربي أو دولي الخ.

غير أن الدهشة علت وجوه السائلين مستغربين، عندما علموا من أصحاب المحال أو بعض الضباط والجنود الموجين بالحماية، أنه «مجرد مؤتمر صحافي..» ولمن المؤتمر حتى يستحق إجراءات كهذه؟ «إنه لحزب التحرير» يأتي جواب أحد العسكريين.

مدخل الفندق تحول إلى ثكنة عسكرية. جيش وقوى أمن داخلي. الانتشار وصل مسافات بعيدة شرقا وغربا وجنوبا. إطفائية وسيارات إسعاف. إجراءات لا تستثني أحدا حتى الصحفيين الذي خضعوا لتفتيش دقيق، مما دفع بعضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير فادي عبد اللطيف، في بداية المؤتمر إلى وصف «هذه المظاهر بالقمعية، والترهيبية التي يراد منها ترويع الناس والتهويل عليه لصدهم وثنيهم عن آراء الحزب وجديته وموضوعيته».

التضييق لم يقتصر على الأرض فقط، بل إن الأجهزة الرسمية مارست ما هو مطلوب منها خلف الكواليس، فرفضت إعطاء الناطق الرسمي للحزب في السودان، عثمان أبو خليل، تأشيرة دخول للمشاركة في هذا المؤتمر الذي عقده المكتب الإعلامي المركزي حول «الأزمة اللبنانية

وقضايا فلسطين والعراق وأفغانستان»، فكان أقرب إلى الندوة حيث تعاقب على الكلام عدد من القياديين من لبنان والخارج.

بعد كلمة عبد اللطيف، تحدث رئيس المكتب الإعلامي في لبنان أحمد القصص، الذي أوضح أن «الحزب ينأى بنفسه عن السجال القائم حاليا بين طرفي الموالاة والمعارضة، وإن أعلن بالمقابل موقفه المبدئي الرافض للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان من ناحية أنها مؤسسة دولية تستخدم لتنفيذ مخططات استعمارية، بغض النظر عن أهدافها، نازعا الشرعية عنها كونها لا تقوم على مبادئ الشريعة، مستندا إلى عقيدته الإسلامية التي لا تعترف بالمحاكم الوضعية».

وأعلن «الحياد الداخلي» مضيفا أن «الخطأ بدأ حين وافق الجميع على المحكمة، فالطرفان متورطان في هذا الملف»، واللوم الأكبر يقع على عاتق الفريق الذي يهاجمها لمجرد القبول بها، فكلاهما برأيه يعملان لمصالحهما الشخصية، ويرتبطان بقوى إقليمية ويستمدان الدعم منها.

واعتبر أن «المحكمة لا يجوز أن تكون ذريعة لتأجيج الشارع»، محذرا الأطراف من توجيه السلاح إلى بعضهم البعض، والانجرار إلى الفتنة خدمة لخطط الأنظمة الإقليمية والسياسة الدولية. وأشار إلى أن التهديد بالسلاح والقوة أتاح لدعاة الفدرالية الطائفية من الزعامات المارونية الذين يقتنصون الفرص لإقامة كيان صغير (كانتون) على مقاسهم بذريعة أن الدولة حاليا لا تكفل حمايتهم من تغوّل سلاح «حزب الله»، مضيفا أن «الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الفرنسي السابق برنار كوشنير تصب في هذا الاتجاه».

ودعا «أعضاء المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى الذين أيدوا بيان لقاء بكركي إلى أن يتحرّوا أحكام الشرع وأن لا يتقفّوا أثر العلمانيين في مواقفهم»، محذرا من أن يكونوا مطية لتحقيق مشروع الفدرالية.» وتطرق إلى قضية الموقوفين الإسلاميين في السجون اللبنانية، مشيراً إلى «الظلم في الإهمال الرسمي لقضيتهم»، منتقدا «التعامل الانتقائي معهم من قبل الأجهزة الرسمية»، لافتا الانتباه إلى أنه «حين يحظى أحد المحكوم عليهم بالمؤبد بعطف إحدى القوى السياسية يخرج من السجن كما تخرج الشعرة من العجين، أما العشرون الآخرون فيخلّفون وراء الظهور كأنهم ليسوا من البشر.» وأكد على النظرية التي طالما كررها الحزب، وهي أن «لبنان الدولة، هو مجرد مشروع فرنسي وغربي فاشل، أتى بالنكبات والمصائب على سكانه جميعا مسلمين ونصارى، وثبت للقاصي والداني أن الطبقة السياسية داخل الحكم وخارجه انتهجت سياسية الهاوية التي أدت إلى دمار هذا البلد وخرابه»، مشددا على أن الحل في لبنان،

«يقوم من خلال الاحتكام إلى النظام الرباني».

بدوره جدد مدير المكتب الإعلامي للحزب، عثمان بخاش، رفضه «لمفاوضات الذل والاستلام مع إسرائيل»، معتبرا أن «كل من يشارك فيها هو خائن». داعيا «الأمة إلى الوقوف وقفة رجل واحد وتحريك الجيوش العربية». كما تحدث عن القضية الأفغانية مشيراً إلى أن «غرور الولايات المتحدة يمنعها من إعلان هزيمتها هناك». مؤكدا «أنها تسعى للالتفاف على المقاومة هناك بمشاريع سياسية خبيثة».

ودعا عضو المكتب الإعلامي محمد حنفي، العراقيين إلى «الانتباه من مكائد أميركا، وعدم الانخداع بمقولة انسحاب قوات الاحتلال من العراق». وحذر «المسلمين والنصارى من الوقوع في فخ الفتنة ودفعهم إلى الاقتتال الداخلي لخدمة الأهداف الاستعمارية»، مطالبا بإعلان الجهاد لإخراج الأميركي من المنطقة والأنظمة التي تقف بوجه هذه الفريضة.

ورأى الناطق الرسمي للحزب في السودان، عثمان أبو خليل، في كلمة مسجلة له (بسبب منعه) «أن اتفاقية نيفاشا لفصل جنوب السودان باطلة»، داعيا «المسلمين للوقوف بحزم ضد الاستفتاء». وشرح عضو المكتب الإعلامي في باكستان نسيم غني، الوضع السياسي الذي تعيشه باكستان وتغلغل الأجهزة الاستخباراتية فيه، ولجوءها إلى زعزعة الاستقرار فيه، وممارسة أعمال القتل في منطقة القبائل».

«حزب التحرير»... ورسالة «العدل الربّاني»

ملاك عقيل

الجمعة ٣ كانون الأول ٢٠١٠

في عصر المحكمة الدولية وقرارها الظني وفي مرحلة يبدو فيها الجميع متأهباً «على سلاحه» منتظراً تسوية ما تزال بنودها تتطاير بين عواصم العالم، تتحوّل منطقة الحمرا بين ليلة وضحاها إلى ثكنة عسكرية. آليات عسكرية تتمدّد في شوارع المنطقة المزدحمة بأهلها، وعناصر الجيش اللبناني تتوزّع مجموعات ضمن دائرة جغرافية تحيط بفندق البريستول وتقطع الطريق إلى المداخل المؤدية اليه، وإجراءات استثنائية توحي للوهلة الأولى بأنّ القوى الأمنية مستنفرة ضد تظاهرة «معادية» أو ضد عمل أمني تخريبي. عملياً، حجم الإجراءات لا يبدو متناسباً مع الحدث العادي في مضمونه وشكله. فـ «حزب التحرير» يعقد مؤتمراً صحافياً يتحدث فيه عن ملفات الساعة الداخلية ويتناول شؤون المنطقة من لبنان إلى العراق وفلسطين وصولاً إلى السودان وأفغانستان وباكستان، بالإضافة إلى قضية الموقوفين الإسلاميين في سجن رومية، في محطّة تبدو مكمّلة للمؤتمر الموسّع الذي أقامه الحزب الصيف الماضي في المكان نفسه.

للقوى الأمنية أسبابها في «محاصرة» تحرّك يقوم به حزب إسلامي منح ترخيصاً بالعمل السياسي والحزبي في ١١-٥-٢٠٠٦ لكنه وضع دائماً تحت دائرة الرصد من قبل مخابرات الجيش حتى قبل منحه الترخيص، بالنظر إلى طروحاته المثيرة للجدل من إعلان الخصومة السياسية مع كل طرح غير إسلامي إلى التمسك بشعار إعلان دولة الخلافة الإسلامية، مع تأكيد مسؤولي الحزب بأن مشروعهم ليس إقامة الخلافة في لبنان إنما العمل لأن يكون لبنان جزءاً من دولة الخلافة، وأن يكون الرأي الإسلامي فيه متناغماً مع فكر الحزب في مختلف دول العالم.

خبر تغطية المؤتمر الصحافي لـ «حزب التحرير» غاب كلياً عن «الوكالة الوطنية للإعلام»، حيث تؤكد المعلومات أنه منذ الصيف الماضي حيث عقد الحزب أول مؤتمر إعلامي عالمي له في فندق «البريستول» بمشاركة محلية وعربية ودولية، (ووجه الحزب يومها بضغوط من قبل مخابرات

الجيش لإلغاء المؤتمر ومن قبل الوزير جبران باسيل الذي يدعو منذ فترة إلى سحب الترخيص منه)، أعطى وزير الاعلام طارق متري تعليماته لتغييب أخبار «حزب التحرير» كلياً عن «الوكالة الوطنية». ويؤكد رئيس المكتب الإعلامي في «حزب التحرير» أحمد القصص لموقع «ليبانون فايلز» «أن إدارة فندق البريستول تعرّضت إلى ضغوط لإلغاء المؤتمر، وقد انصاعت في البداية ومن ثم قمنا بضغط موازٍ أدى إلى انعقاد المؤتمر كما كان مخططاً له». ولا يجد القصص تفسيراً للمشهد الأمني المستنفر الذي أحاط بقاعة المؤتمر في الحمرا «سوى محاولة من قبل مخابرات الجيش لإبعاد الطابع السياسي عن هذا المؤتمر، فليس هناك أي جانب أمني للموضوع بقدر ما هو محاولة لتشويه صورة الحزب والإيحاء بأنه خارج عن إطار تحرك الأحزاب الأخرى. وقد شعرنا بنوع من الاستفزاز، وليس جديداً علينا هذا الطابع العنفي ضدنا قبل وبعد حصولنا على الترخيص».

رسائل لبنانية عدة وجّهها «حزب التحرير» بينما كان الطوق العسكري يحكم قبضته على مداخل الفندق حيث عقد المؤتمر:

- لا يجوز أن تكون المحكمة الدولية ذريعة لتأجيج مزيد من الفتن بين الناس في الشارع، لا من هذا الطرف ولا من ذاك، وإننا نعزم على أهلنا وإخواننا من المؤمنين الذي يخافون حساب الله تعالى أن يُعرضوا عن أي قرار أو أوامر بتوجيه السلاح إلى بعضهم البعض.

- إن ما لا يقل خطورة في التهديد باستخدام السلاح والقوة أنه قدّم الذريعة لدعاة الفيدرالية الطائفية الذين يتربصون الدوائر ويقتنصون الفرص من أجل إنشاء كيان صغير (كنتون) يفصّل على قياسهم جغرافياً وتكون لهم الغلبة والسيطرة فيه... وندعو الأطراف السياسية التي تلوّح بالسلاح إلى أن تكف عن هذه الوسيلة، فإن التلويح بالسلاح لحسم خصومات بين أطراف داخلية ينعكس ضرراً وخطراً على الجميع قبل استخدامه بالفعل، فكيف به إن استخدم فعلاً وسَفك الدماء؟

- دعوة أعضاء المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى الذين سارعوا إلى تأييد بيان لقاء بكركي وهم يرون تصاعد الكلام عن الفيدرالية الطائفية إلى أن يتحرّوا أحكام الشرع الإسلامي من حلال وحرام وواجب في مواقفهم السياسية، لا أن يقتفوا أثر العلمانيين في تلك المواقف. وليحذروا من أن يكونوا مطية لتحقيق مشروع الفيدرالية الطائفية، أو لتحقيق أهداف السياسات الإقليمية والدولية.

- «إن لم تستحِ فاصنع ما شئت». هكذا يرى حزب التحرير أداء الدولة في مقاربة ملف الموقوفين الإسلاميين الذين يحاكمون، برأي الحزب، على أفكار دارت في رؤوسهم في وقت من الأوقات وانتزعها منهم رجال المخابرات تحت التعذيب. ويتساءل الحزب «هل من نهجٍ أوقح من النهج المعتمد في هذا البلد؟! وإلامَ تستمر أجهزة رسمية في تقديم شهادات حسن سلوك في الحرب على ما يسمى بالإرهاب إلى السيد الأمريكي ويسكت السياسيون أو يتواطؤون؟».

- إن لبنان الدولة، برأي الحزب، هو مشروع فرنسي وغربي فاشل أتى بالنكبات والمصائب على سكانه جميعاً من مسلمين ونصارى وغيرهم. أما الحل فيقوم على نبذ السياسة الاستعمارية التي انبثقت من رحم سايكس بيكو، وعلى الاحتكام إلى النظام الرباني الذي يعلي من شأن القيم الروحية. ويؤكد الحزب «بأن النظام القائم على الفلسفة المادية العلمانية مضافاً إلى النظام الطائفي البالي في لبنان، هو أساس الداء، وأن الدواء الشافي يكمن في رسالة العدل الرباني والرحمة الإلهية».

وكالة معا الاخبارية

حزب التحرير يعقد مؤتمراً صحفياً في بيروت وسط إجراءات أمنية مشددة

السبت ٢٠١٠/١٢/٠٤

بيروت -معا- عقد المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يوم الخميس مؤتمراً صحفياً في فندق البريستول - بيروت، تحدث فيه ممثلو الحزب الإعلاميون في عدد من القضايا السياسية المهمة وهي لبنان وفلسطين والعراق والسودان وأفغانستان وباكستان، وأتى هذا المؤتمر متابعة للمؤتمر الإعلامي الذي عقده في الصيف الماضي بعنوان «موقف حزب التحرير من القضايا الدولية والإقليمية الساخنة».

وتحدث فيه عثمان بخاش مدير المكتب الإعلامي المركزي حول موقف حزب التحرير تجاه قضية فلسطين، وسلط الضوء على قضية أفغانستان، ثم ألقى محمد حنفي من المكتب الإعلامي المركزي من تركيا كلمة عن قضية العراق، ثم استمع الحضور إلى كلمة عثمان إبراهيم أبو خليل من المكتب الإعلامي في السودان عن قضية فصل جنوب السودان، تبعها كلمة ألقاها نسيم غاني من المكتب الإعلامي المركزي من باكستان عن الأزمة السياسية في باكستان (باللغة الإنجليزية تمت ترجمتها إلى العربية فوراً)، ثم ألقى أحمد القصص رئيس المكتب الإعلامي في لبنان كلمة عن القضية اللبنانية ومستجداتها.

وقد أصدر عثمان بخاش، بيانا صحفيا بعد المؤتمر أوضح فيه ما جرى في المؤتمر، وأبدى استنكار الحزب للإجراءات التعسفية التي قامت بها الجهات الأمنية، بسبب ما فوجئ به الوافدون إلى المؤتمر من طوق عسكري مشدّد حول الطرق المؤدية إلى فندق البريستول حيث مكان عقد المؤتمر، وأغلقت الطرق المؤدية إلى الفندق أمام السيارات وفتّش الجنودُ الناسَ العابرين، ما تسبب في خلق أجواء من الرعب لدى سكان المنطقة.

وقال بخاش تعقيبا على ذلك: «هل يستحق مؤتمر صحافي يعقده حزب سياسي تاريخه خالٍ من أي عمل أمني وقد سبقته عشرات المؤتمرات والندوات ... هل يستحق هذه التدابير المرعبة؟!»

وهو ما دفع بخاش إلى اعتبار تلك التدابير مصطنعة ولا شأن لها بأي اعتبار أمني، وأكد على أنها عبارة عن قرار سياسي لدى بعض الأجهزة الرسمية وأحد التيارات السياسية لإحاطة حزب التحرير بحالة من الرعب بهدف نفي الصورة السياسية السلمية التي باتت مدركة لدى الأوساط السياسية والإعلامية والشعبية وقبلها جميعاً لدى الأجهزة الأمنية عن حزب التحرير.

هذا وقد تلا المؤتمر الصحفي إجابة المتحدثين عن أسئلة الحضور والصحفيين.

رئيس المكتب الاعلامي في «حزب التحرير» لموقعنا : المخابرات حاولت إبعاد الطابع السياسي عن مؤتمرنا

٠٣ كانون الأول ٢٠١٠

أكد رئيس المكتب الإعلامي في «حزب التحرير» أحمد القصص لموقع «ليبانون فايلز» «أن إدارة فندق البريستول تعرّضت إلى ضغوط لإلغاء المؤتمر، وقد انصاعت في البداية ومن ثم قمنا بضغط موازٍ أدى إلى انعقاد المؤتمر كما كان مخططاً له» . ولا يجد القصص تفسيراً للمشهد الأمني المستنفر الذي أحاط بقاعة المؤتمر في الحمرا «سوى محاولة من قبل مخابرات الجيش لإبعاد الطابع السياسي عن هذا المؤتمر، فليس هناك أي جانب أمني للموضوع بقدر ما هو محاولة لتشويه صورة الحزب والإيحاء بأنه خارج عن إطار تحرك الأحزاب الأخرى. وقد شعرنا بنوع من الاستفزاز، وليس جديداً علينا هذا الطابع العنفي ضدنا قبل وبعد حصولنا على الترخيص» .

حزب التحرير يعلن الحياد الداخلي: لا شرعية للمحكمة الدولية

الانتقاد

٢٠١٠-١٢-٠٣

أعلن رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير أحمد القصص، رفض المحكمة الدولية الخاصة بلبنان من ناحية أنها مؤسسة دولية تستخدم لتنفيذ مخططات استعمارية مما أفقدها شرعيتها، موضحاً أن الحزب ينأى بنفسه عن السجال القائم حالياً بين طرفي الموالاة والمعارضة مؤكداً على الحياد الداخلي في هذا الموضوع الذي وصفه بـ»الخطأ».

وحذر حزب التحرير في مؤتمر صحافي عقده في فندق البريستول، الأطراف اللبنانية من توجيه السلاح إلى بعضهم البعض، والانجرار إلى الفتنة خدمة لخطط الأنظمة الإقليمية والسياسة الدولية.

المصدر: صحيفة السفير

تعليقات أبناء الأمة

دعوة لحضور مؤتمر صحفي

المرسل: ابن مالك- السودان

إن المؤتمرات الصحفية لهي من أجمل الأعمال التي يقوم بها الحزب في الآونة الآخيرة فهي تنبئ عن قوة هذا الحزب وأشتداد عودة كما أنها تعطي الهيبة للحزب عند الأمة الإسلامية. وتقطع على من يريد أن يشوش على الناس بعرض آراء لا يتبناه الحزب وإلصاقها بالحزب. فالمؤتمرات الصحفية تؤكد للناس رأي الحزب بالضبط من دون تشويش. وبارك الله فيكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء.

المرسل: ام عثمان - السودان

نساله لكم التوفيق والسداد مع مزيد من البحث والتوضيح لقضايا الامة الاسلامية وتبصيرها بنوايا عمالة السوء من بنى العروبة والاسلام

المرسل: توشيح ذهبي- اليابان

حقا انني ارى فيكم نعم العاملين للاسلام من خلال الدعوة لاستئناف الحياة الاسلامية من خلال دولة الخلافة . انتم أمل الأمة يا اصحاب الايادي المتوضئة .. فلا خير يراه العالم بدون الخلافة.

مؤتمر صحافي: موقف حزب التحرير من القضايا الدولية والإقليمية الساخنة

المرسل: ابن أحمد أبويوسف تونس

شرح الله صدوركم وألسنتكم لقول المزيد وفتح الله عقول السامعين لفهم مازاد على المزيد وكي يعوا ماهي ضرورةالخلافةالاسلامية في حياة الناس وحفضك ياأميرنا المعطاء أين يدك ياخليفتنا

المرسل: ابو هشام- بلاد الشام

ان هذا المؤتمر يا ابناء الامة الاسلامية العظيمة يعبر عن الرؤية الاسلامية الواعيه للواقع من خلال فكرة مستنيره وما هذه المؤتمرات الا بشارة خير عظيم سوف يطل قريبا باءعلان البيان الاول لاقامة الخلافة الاسلامية الثانية على منهاج النبوة ان شاء الله وماذلك على الله بعزيز

المزرعة ص.ب 14 – 5010
كولومبيا سنتر – بلوك ب
بيروت – لبنان
تلفون 00961-1307594
جوال 00961-71724043
media@hizb-ut-tahrir.info